المدى

جريدة سياسية يومية 20 صفحة 500 دينار

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

العدد (1367) السنة السادسة - الاربعاء (12) تشرين الثاني 2008

http://www.almadapaper.com - Email: almada@almadapaper.com

اليـــوم في المدى

وزير الصناعة: مشاركة الشركات العربية والأجنبية دليل استقرار أوضاع العراق 5

انتخابات بلدية القدس تشـهد توتراً وانقساماً حاداً 6

الأمطار.. هل كشفت مشاكل مشاريع امانة بغداد؟ 8

بريق لجنة المنتخبات يخبو بفعل فاعل .. وأحلام كرتنا تبنى على الرمال! 12

طالباني يتسلم دعوة امير الكويت لحضور القمة الاقتصادية

تسلم رئيس الجمهورية جلال طالباني دعوة امير دولة الكويت لحضور القمة العربية الاقتصادية التي ستكرس لبحث قضايا الاقتصاد والتنمية والمزمع عقدها في شهر كانون الثاني من عام ٢٠٠٩.

جاء ذلك خلال استقباله في قصر السلام ببغداد خالد الفليج موفد امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وذكر بيان رئاسي تلقت (المدى) نسخة منه ان الرئيس طالباني قبل الدعوة ووجه رسالة جوابية الى امير الكويت مؤكداً فيها تعزيز الروابط الاخوية بين البلدين.

بعد ثلاث سنوات من اغلاقه

الكواظمة والمعاظمة يلتقون على جسر الائمة من جديد

◆جانب من حفل افتتاح جسر الائمة

◆بغداد / المدى

أعيد فتح "جسر الأئمة " بعد إغلاقه لمدة ثلاث سنوات اثر استشهاد نحو الف زائر كانوا متوجهين لإحياء ذكرى ولادة الإمام الكاظم عام ٢٠٠٥.

وقال اللواء قاسم عطا الناطق باسم خطة "فرض القانون" في بغداد للصحافيين" بعد أن تحقق استقرار أمني جيد في الاعظمية والكاظمية وتحولت هذه المناطق من ساخنة الى آمنة اتخذ القرار بإعادة فتح الجسر".

وأكد "رفع الحواجز الاسمنتية عند مدخل الجسر الذي كان مغلقا بشكل رسمي منذ ثلاث سنوات".

وكان جسر الائمة قد تحول طوال تلك الفترة الى شاهد للغرقى على نهر دجلة قبل ان تبعث الحياة فيه من جديد .

واختزل مشهد الافتتاح ما لم يره المسؤولون الحكوميون والسياسيون قبل سنوات حيث تبادل الاهالي القبلات لدى لقائهم على الجسر وسط الزغاريد بحضور رجال دين بينهم احمد عبد الغفور السامرائي رئيس ديوان الوقف السني وصالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي.

بدأت مراسيم الاحتفال التي جرت وسط اجراءات امنية مشددة بحضور مسؤولين محليين ورجال دين بعزف النشيد الوطني وقراءة آيات من القرآن . وقال رئيس مجلس محافظة بغداد معين الكاظمي إن "افتتاح الجسر يمثل الامل بالمستقبل وانتصار ارادة الشعب العراقي بعد قضائه على الارهاب وتحسن الاوضاع الامنية".

واكد ان فتح الجسر رسالة لاهالي بغداد بالتشجيع على المصالحة الوطنية ورسالة للارهاب بأن هناك عزيمة واصرار بفتح الطرق والجسور رغم كل التحديات". وأشار إلى ان "الجسر سيخضع لحماية عناصر الشرطة الوطنية". زينت الاعمدة على طول الجسر بأعلام عراقية والوان زاهية بينما نحر الاهالي الخراف مع بدء الاحتفال. ويعد افتتاح الجسر اشارة مهمة على تراجع اعمال العنف الطائفي.

وقال قائد عمليات بغداد الفريق الركن عبود كنبر في كلمة اثناء الاحتفال "انه جسر التواصل والتاخي ولكونه يحتضن على جانبيه رفاة موسى الكاظم وابي حنيفة النعمان".

وراى كنبر ان افتتاح الجسر يمثل رسالة للعالم تؤكد ان العراق حقق نجاحات مهمة وان من راهن على الطائفية قد خسر رهانه.وتابع "لقد كسرنا ظهر الارهاب وانه مهزوم لا محال "مشيرا الى ان التصعيد الامني هنا وهناك ماهو الا محاولة بائسة لباقي التنظيمات الارهابية التي سوف يقضى عليها".ويقع جسر الائمة وهو ثاني جسور بغداد من الشمال بعد جسر المثنى فوق نهر دجلة ويربط منطقة الأعظمية بمنطقة الكاظمية. وسمي الجسر بهذا الأسم لوقوع امامين على طرفيه هما موسى الكاظم ومحمد بن علي الجواد المدفونين في الروضة الكاظمية بجانب الكرخ والأمام أبو حنيفة النعمان المدفون في جامع الإمام الأعظم بجانب الرصافة .

كان الجسر سابقا طائفا على النهر ثم بني جسر حديث عام ١٩٥٧ ليربط تلك المقامات رمزا لوحدة العراقيين وليكون جسر المحبة والوصال بين (الكواظمة والمعاظمة) وهي التسمية البغدادية لاهالي المنطقتين.

وطالما كان مشهد منارات الروضة الكاظمية الذهبية وهي تنبثق في سماء المدينة كلما صعد المرء الجسر من جهة الاعظمية مشهدا سحريا يحن اليه اهل بغداد كثيرا.

وفي يوم ٣١ من شهر تشرين الاول لعام ٢٠٠٥ سقط من الجسر وغرق في النهر أكثر من ألف شخص بين نساء وأطفال ورجال نتيجة للتدافع الشديد فوقه بعد انتشار اشاعة بوجود انتحاري ما أثار الذعر بين الجموع، وتزامن الحادث مع تأدية الزوار مراسيم زيارة وفاة الامام موسى الكاظم . وقام أهالي الأعظمية بمساعدة الغرقى والجرحى وإنتشالهم من النهر وغرق على أثرها أكثر من عشرة غواصين من المعروفين من أهالي الأعظمية كان اشهرهم عثمان العبيدي الذي انقذ وحده اكثر من ستة اشخاص قبل ان تلفه عباءة امرأة غريقة ليستقرا في قاع النهر وليغلق الجسر بعدها فيما بقي ظل عثمان محفورا على وجه الماء.

◆تفاصيل اخرى ص3

الحزبان الكرديان: تشكيل مجالس الاسناد مخالفة للدستور والقوانين

◆اربيل/ المدى

رفض المكتبان السياسيان للاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني تشكيل مجالس الاسناد كونه مخالفاً للدستور والقوانين المصدقة من قبل البرلمان.

جاء ذلك خلال اجتماع للمكتبين في اربيل شهد مناقشة موضوع تشكيل هذه المجالس في العراق وخاصة في اقليم كردستان والمناطق المتنازع عليها.

واوضح بيان صدر عقب الاجتماع "أن "تأسيس هذه العناصر المسلحة يخالف آراء أغلب القوى السياسية والرأي العام في البلاد التي تدعو الى حل الميليشيات".

وبين أن "تشكيل هذه القوى العشائرية إحياء للعلاقات الرجعية، وهذا مخالف للمشروع الديمقراطي والتطور الاجتماعي والحياة المدنية التي يناضل من أجلها الجميع"، مؤكداً معارضه الحزبين "بشدة تشكيل اي جماعات مسلحة تحت اي مسوغ كان على مستوى العراق وكردستان وبالأخص المناطق المتنازع عليها، لأن تشكيلها في كردستان عدا انه إحياء لقوات الجحوش ومخالف للدستور والقانون فانه ضد التحالف مع القوى السياسية العراقية والكردستانية ولن نألوا جهداً في مواجهتها".

وطالب البيان "حكومة إقليم كردستان بعدم فسح المجال لأي مواطن او رئيس عشيرة او وجهاء العوائل في كردستان والمناطق المتنازع عليها، ان ينخرط بشكل مباشر او غير مباشر في هذه الخيانة"، لافتا إلى أن "اي شخص يخالف القرارات، لن يشمله العفو العام الصادر بعد الانتفاضة وسيطوله القانون على هذه الجريمة والجرائم السابقة التي إرتكبها".

الحكومة تقر الموازنة للعام 2009 بواقع 67 مليار دولار

◆بغداد /المدى

اقرت الحكومة العراقية امس الثلاثاء موزانة العام ٢٠٠٩ والبالغة نحو ٦٧ مليار دولار امريكي وتمت احالتها الى البرلمان للبت فيها.وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية علي الدباغ في بيان ان مجلس الوزراء اقر في جلسته الاعتيادية امس الثلاثاء الموازنة العامة الإتحادية للعراق لعام ٢٠٠٩ والبالغة ٧٩ ترليون دينار عراقي (٦٦,٩٤٩ مليار دولار امريكي).واشار الدباغ الى ان الموازنة موزعة على ٦٢ ترليون دينار كموازنة تشغيلية و١٧ ترليون دينار كموازنة استثمارية.واكد الدباغ ان الموازنة ومسودة قانون الموازنة سيتم رفعهما الى مجلس النواب للمصادقة عليهما.

وتجدر الاشارة الى ان تراجع اسعار النفط العراقي دفع الحكومة العراقية الى تقليص موازنتها من نحو ٨٠ مليار كانت مقترحة الى ٦٧ مليار دولار حيث ان العراق يعتمد بنسبة عالية جدا على واردات النفط في وضع موازنته العامة.

زيباري في دمشق حاملا رسالة من المالكي للأسد

◆دمشق/ المدى

حمل وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري رسالة الى الرئيس بشار الاسد من رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يعتقد بأنها تتعلق بالغارة الاميركية الاخيرة على منطقة البو كمال السورية في وقت بحث مستشار الامن القومي موفق الربيعي والسفير السوري في بغداد ضبط الحدود المشتركة ومنع المتسللين من الدخول الى العراق عبر سوريا .. فيما وصلت الى بغداد الدفعة الخامسة من الأسر العراقية العائدة جواً من الاردن طوعيا.

وكان زيباري قد غادر بغداد امس الثلاثاء متوجها الى دمشق في زيارة رسمية لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال بيان صحافي لوزارة الخارجية العراقية ان زيباري يحمل معه رسالة من رئيس الوزراء نوري المالكي الى الرئيس السوري بشار الاسد لم يكشف عن مضمونها لكنه يعتقد انها تهدف الى ازالة التوتر بين البلدين عقب الغارة الأميركية على قرية سورية بقرب الحدود مع العراق.

وتأتي الزيارة قبل انعقاد اجتماعات اللجنة الأمنية لدول جوار العراق المقرر عقدها في العاصمة السورية في الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

وفي وقت سابق بحث مستشار الامن القومي العراقي موفق الربيعي مع السفير السوري في بغداد نواف الفارس العلاقات الثنائية بين البلدين مؤكدا على اهمية ضبط الحدود المشتركة ومنع المتسللين من الدخول الى العراق عبر سوريا .

واشار الربيعي الى ان العراق حريص على امن وسيادة سوريا ودعا الى تعاون مشترك بين بغداد ودمشق في ضبط الحدود ومكافحة الارهاب معتبرا الامن الاقليمي مسؤولية مشتركة تقع على عاتق جميع دول المنطقة .

وقال "نأمل ان لا تعكرعملية البو كمال علاقاتنا مع سوريا وانها مسؤولية مشتركة تقع على عاتق جميع دول المنطقة".

ومن جانبه أكد السفير السوري حرص بلاده على تعزيز التعاون بين بلاده والعراق ،لاسيما في المجال الامني والاقتصادي مشيراً الى اهتمام سوريا بمسألة معالجة الحدود بعيداً عن التدخل الاجنبي.

المالكي يخطط لتغيير القيادات الأمنية في الموصل

◆بغداد / هشام الركابي

ذكر مصدر عسكري رفيع ان رئيس الوزراء نوري المالكي يخطط لتغييرعدد من القيادات العسكرية في الموصل المسؤولة عن تطبيق عملية فرض القانون فيها بسبب استمرار ارتفاع وتيرة الاعمال الارهابية هناك.واكد المصدر الذي رفض الكشف عن هويته لـ(المدى) أن المالكي يخطط لإرسال عدد من ضباط قيادة فرض القانون في بغداد إلى الموصل، لإحداث تغييرات شاملة في الخطط الأمنية المطبقة في المدينة.

واضاف المصدر ان الاجراءات الامنية التي يعكف رئيس الوزراء على دراستها من شأنها ان تحد من عمليات التهجير والقتل واستهداف المسيحيين التي استمرت على الرغم من العملية الأمنية المطبقة في نينوى منذ مطلع أيار الماضي.

وكان المالكي قد اقر في حديث لقادة عسكريين قبل اسابيع عدة ان العمليات الامنية في الموصل لم تنجح بالشكل المرجو، وعزا ذلك الى ما وصفه بـ(عدم تعاون المواطنين مع الاجهزة الامنية كما حدث في البصرة والعمارة وكذلك في مدينة الصدر).

◆ تفاصيل ص2

استهدف هذه المرة سوق توزيع الصحف

شبح الانفجارات يعود الى واجهة المشهد الامني ببغداد

◆بغداد / المدى

ازدادت حدة الانفجارات بالعبوات الناسفة في العاصمة بغداد لتشكل مؤشرا خطيرا على تراجع التحسن الامني في العاصمة بعد انحسار تلك التفجيرات خلال الاشهر الماضية .

وادت اولى الانفجارات التي هزت بغداد صباح الثلاثاء الى قتل ثلاثة عراقيين واصابة ١٧ اخرين جميعهم من باعة الصحف المتجمعين في سوق توزيع الصحف بساحة المستنصرية في شارع فلسطين شرقي بغداد .

وقال مصدر امني ان الحادث نجم عن تفجير مزدوج بعبوتين ناسفتين انفجرتا بالتتابع بفارق دقائق قليلة كما احدث الانفجار اضرارا مادية جسيمة بعدد من السيارات.

وقامت القوات الامريكية باحتجاز باعة الصحف حيث بدات تحقيقا معهم حول طبيعة الحادث واسبابه فيما هدد العديد منهم ببدء اضراب قد يعطل توزيع الصحف بعد مصرع ثلاثة من زملائهم واصابة قرابة ١٧ اخرين.

وقال احد باعة الصحف ان الباعة الذين قتلوا هم معتمدو محافظات النجف وكربلاء ومنطقة بغداد الجديدة لبيع الصحف مضيفا ان النيران اشتعلت بكميات كبيرة من الصحف العراقية في السوق المزدحمة بالباعة.وفي حادث ثان ادى سقوط قذيفتي هاون بالقرب من مركز شرطة الشعب الى اصابة ستة مدنيين في الاقل بحسب مصادر امنية .

وادى انفجار عبوة لاصقة بسيارة تابعة لوزارة الكهرباء في ساحة التحرير وسط العاصمة الى اصابة ستة مدنيين بينهم سائق السيارة بجروح متفاوتة.

وتاتي هذه التفجيرات بعد يوم واحد من تفجير مزدوج عنيف بسيارتين ملغمتين وحزام ناسف في سوق الكسرة شمالي العاصمة والذي تسبب بمصرع ٢٨ مدنيا واصابة ٦٨ اخرين.

النفط توقع عقد تطوير حقل الاحدب بالصيغة النهائية مع شركة صينية

◆بغداد /كريم السوداني

وقعت شركة نفط الشمال في وزارة النفط عقد تطوير حقل الاحدب في محافظة واسط بصيغته النهائية بقيمة ثلاثة مليارات دولار مع شركة الواحة الصينية (CNPC) وبطاقة مستديمة تقدر بـ١٢٥ الف برميل يوميا. ياتي ذلك في وقت قررت فيه الوزارة تخفيض السعر التجاري لبيع زيت الوقود (النفط الاسود) الى (٣٥٠) الف دينار للطن الواحد اعتبارا من منتصف الشهر الحالي، نافية بذلك ما تردد من انباء اشارت الى ان الوزارة سترفع اسعار الوقود مطلع العام المقبل.وقال الناطق الاعلامي باسم الوزارة عاصم جهاد في تصريح خص به (المدى) ان وزيرالنفط الدكتور حسين الشهرستاني اكد خلال حفل توقيع العقد ان "الوزارة عازمة على زيادة الانتاج من خلال تطوير الحقول النفطية".

◆تفاصيل ص2